



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة والفنون

ولاية عين تموشنت

مديرية الثقافة والفنون لولاية عين تموشنت

بالتنسيق مع جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

تنظم

الملتقى الوطني الثاني حول مآثر الأمير عبد القادر الجزائري

" شخصية محمد البوحميدي الولهاصي "

بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي

من 30 أكتوبر إلى غاية 01 نوفمبر 2022

ديباجة الملتقى:

يعتبر البوحميدي الولهاصي من الشخصيات البارزة التي رافقت الأمير عبد القادر في المقاومة

الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي، وركيزة أساسية ومساهمة في تأسيس الدولة الجزائرية الحديثة.

فبعد تنظيم عبد القادر بن محي الدين للبلاد قام بتقسيمها إلى مقاطعات إدارية شرقية، وسطى

وغربية وعين عليها خلفاء يمتازون بشخصية قوية مشهود لهم بالاستقامة وبتحلون بمصداقية

بين سكان المنطقة لتنظيم المقاومة الشعبية الوطنية حدد لهم مهامها وصلاحيات واسعة .

لقد سعى الأمير إلى تسخير كل شيء لتنظيم الكفاح في مقاطعة الغرب وقيادته وتوسيعه ليشمل مناطق شاسعة، فعين على رأس مقاطعة معسكر مصطفى ابن احمد التهامي، وعين على مقاطعة تلمسان محمد البوحميدي الولهاسي (1834 )، هذه المقاطعة الغربية الحدودية التي تتميز بموقعها الاستراتيجي وبأهميتها الاقتصادية والتجارية . وتم تعيين مجموعة من الأغوات والشيوخ لتسهيل مهمة الخليفة البوحميدي الولهاسي وفق التنظيم الإداري الذي وضعه الأمير عبد القادر و باشر بدوره في تهيئة الجيش وتوفير الأسلحة، مستعينا ببعض أعيان المنطقة، فشارك في العديد من المعارك من 1833 إلى 1847 كحصار تلمسان، معركة عوشبة ومعركة مولاي سليمان ومعركة سيدي يعقوب بمنطقة ولهاصة، إلى أن استشهد بالمغرب بعد أن كلفه الأمير بمهمة استفسار سلطانها مولاي عبد الرحمن الذي اعترف باحتلال فرنسا للجزائر نتيجة قصف القوات الفرنسية لمدينة طنجة واعتبار الأمير وجيشه عصابة خارجة عن القانون.

تأتي أهداف وأهمية هذا الملتقى الوطني في طبعته الثانية من تنظيم مديرية الثقافة والفنون لولاية عين تموشنت وبرعاية كريمة من السيدة وزيرة الثقافة والسيد والي ولاية عين تموشنت وبالتنسيق مع جامعة بلحاج بوشعيب لولاية عين تموشنت في تسليط الضوء و ابراز الدور الكبير الذي لعبه محمد البوحميدي الولهاسي في المقاومة الشعبية الوطنية رفقة الأمير عبد القادر في المقاطعة الغربية ومساهمته في معاهدة التافنة 1837.